

**كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان
السفيرة أنجلينا أيخهورست**

حفل "كمان الباس المسافر في المتوسط"

قصر الأونسكو - الخميس 8 أيار 2014 - الساعة الثامنة مساءً

للمطابقة عند الإلقاء

معالی وزير الثقافة السيد ريمون عريجي،
 أصحاب السعادة،
الموسيقيات والموسيقيون،
الشباب والشبان الأعزاء،
الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

"كمان الباس المسافر في المتوسط"، يا لها من دعوة جميلة إلى الرحلة، يوجهها إلينا الحفل الذي يجمعنا هذا المساء!

هذه القصيدة السمfonية هي ثمرة تعاون بين ستة بلدان متوسطية هي إسبانيا وفرنسا واليونان ولبنان ومصر وتونس، حيث عملت ست أوركسترات سمfonية وستة مؤلفين موسقيين وعشرة مدارس ومئات الأطفال المنشدين معاً لإنجاز هذا العمل.

إن الاتحاد الأوروبي الذي يرفع شعار "الوحدة في التنوع" والذي يحتفل غداً بيوم أوروبا، يسعده المشاركة في هذا المشروع الموحد الذي يجمع الكثير من المواهب من آفاق مختلفة في خدمة السلام والعيش المشترك.

وكما هي الحال دائمًا مع الموسيقى، تخدم الآلات والعزوفون العمل عينه... وإذا سمحتم لي بإبداء ملاحظة جريئة، أقول إنه على ضفتى المتوسط، تعلمّنا الموسيقى محو الأفكار الخاطئة والخلافات المحتملة حتى نسعى معاً إلى تأليف لحن متناسق متاح للجميع.

أود أنأشكر معالي وزير الثقافة السيد ريمون عريجي على رعايته لهذا الحفل الموسيقي وعلى مشاركته في هذا المساء. كما أشكر المسؤولين عن قصر الأونسكون على استقبالهم. وأشكر بصورة خاصة شريكنا المعهد الوطني العالي للموسيقى، والأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية، وجوّقتي معهد القديسة رفqa الموسيقي ومدرسة القديس غريغوريوس، والموسيقي شربل روحانا ومؤلفي هذا العمل الذي سنكتشفه معاً.

والآن الكلمة للموسيقى!